

ميثاق تعاون الجبهة الديمقراطية العراقية

- تم التوقيع على ميثاق تعاون الجبهة الديمقراطية العراقية في ٢٨/١١/١٩٨٠، بين
حزبنا الحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق والحزب الشيوعي العراقي والحزب
الاشتراكي الكردستاني الموحد، واليكم ادناه نصه المترجم:
- يمر قطرنا في ازمة حادة وشاملة نتجت عن سياسات النظام الدكتاتوري البعثي العراقي
وبالرغم من محاولات النظام اليائسه لتغطية الازمه بالتضليل الاعلامي وبتبديد واردات النفط
الضخمه على شكل رشوات توزع في الداخل والخارج فانه قد اخفق في اخفائها.
 - ومن بين مؤشرات هذه الازمه العزله المتصاعده للزمره الحاكمة على الصعيدين الداخلي
والعربي، وتصاعد نقمة الشعب عليها، وتوسع نضال صفوف المعارضه، والتناقضات
المتزايدة والصراع الدموي بين اعضائها.
 - ان الممارسات الاحتكاريه للنظام في حكم البلد باساليب بوليسيه، دون التمسك باية اعراف
وقيم ومبادئ اخلاقية، ولجوءه الى تشريعات اعتباطيه لم يسبق لها مثيل، وتوسيع وتضخيم
الاجهزه القمعيه، والاقدام على قتل وتعذيب ومعاذرة العناصر الوطنيه بغض النظر عن معتقداتهم
السياسيه، واللجوء الى تمييز قومي وطائفي وتنفيذ المشاريع الشوفينيه والعنصريه وبالاخص
بحق الشعب الكردي والاقليات. • وادارة الاقتصاد الوطني بفوضى في كافة القطاعات
الصناعيه والزراعيه والتجاريه والحيوانييه وتبديد مصادره، قاده العراق الى هذه الازمه
الحقيقه. • وفوق كل ذلك ربطه للاقتصاد الوطني بالسوق الراسماليه والامبرياليه، الامر
الذي اسفر عن اضرار فته طفيليه انتهزته على حساب الجماهير. • زد على ذلك
مخططات النظام المشبوهه والمعاديه لحركة التحرر العربيه وكافة الثورات والحركات
التقدميه وتنسيقه وتواطئه المفضوح مع الدوائر الرجعيه.
 - ويعتمد تخليص قطرنا من هذه الازمه على اسقاط النظام الدكتاتوري وتاسيس نظام
جديد ينشر الديمقراطية في العراق ويضمن الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان، وساهم
بشكل فعال في معركة الامه العربيه ضد الامبرياليه والصهيونييه والرجعييه
وليس بوسع اي حزب او طرف تحقيق هذه الاهداف الرئيسييه لوحده، لذا فان السبيل
الوحيد لتحقيق ذلك هو تحالف مختلف القوى والاحزاب الوطنيه المعاديه للامبرياليه
والصهيونييه والرجعييه. • ان تبني هذا الاسلوب سوف يؤمن تعبئة وتحشيد طاقات
الشعب، وصدقة مختلف قوى التحرر الاشتراكي والعالم اجمع.
 - وتؤكد تجربه حركتنا الوطنيه بان انتصارات شعبنا كانت دائما ملازمه لتواجد تحالف
بين قوى واحزاب الشعب الوطنيه، بينما كانت الهزائم والانتكاسات نتيجة للانقسامات
والتمزقات بين القوى والاحزاب الوطنيه.

ان من واجب جميع الاحزاب الوطنية والتقدميه والعراقيين المخلصين بذل الجهود لتحقيق تحالف ديمقراطي ووطني شامل، ولهذا فاننا لا نعتبر تقاربنا بديلا عن التحالف الشامل المنشود . وهذا التقارب بين احزابنا انما هو احدى المحاولات التي تتخذ على عاتقها مختلف القوى والاحزاب التقدميه والوطنيه العراقيه لتشكيل جبهة النضال والتي بواسطتها يمكن تحقيق مطامح الشعب في الحريه والديمقراطيه والتقدم الاجتماعي .

اننا نناضل من اجل تحقيق الاهداف التاليه :

(١) اسقاط النظام الدكتاتوري وتشكيل حكومه ائتلافيه وطنيه تمثل جميع الاحزاب والعناصر المنضله ضد الامبرياليه والرجعيه والدكتاتوريه . نريد انهاء الوضع الاستثنائي والقمعي والغاء اثار النظام الدكتاتوري ، ونشر الديمقراطية في المجتمع والدوله . منح التوقيف التعسفي والتعذيب النفسي والجسدي وانتزاع الاعترافات بواسطة التعذيب المتعمد . عودة جميع المفصولين الى وظائفهم ومدارسهم من العناصر السياسيه والوطنيه المضطهده من المدنيين والسكريين . اعطاء الجنسيه الى المواطنين المحرومين منها والمسافرين . حل جهاز الامن العام ، جميع الاجهزه القمعيه ، المحاكم الاستثنائيه والخاصه ، والهيئات والقوانين والمؤسسات التي تقيد الحريات . تطهير اجهزة الدوله من العناصر الرجعيه والفاსده . اطلاق الحريات التامه للتنظيمات السياسيه ونشاطات الاحزاب والمجموعات القومييه ، واعطاء الحريه لتشكيل الاتحادات الاجتماعيه والنقائيه للعمال والفلاحين والشباب والطلبه والنساء وغيرها . تاسيس حريه الصحافة والتعبير عن الرأى والتظاهر والاضراب وعقد الاجتماعات العامه . القيام باجراء تحقيق امين وشامل للجرائم التي ارتكبت بحق ابناء الشعب كالاغتيالات والاعدامات والقتل تحت التعذيب ، واستغلال السلطه للكسب الغير المشروع مثل السرقات والاختلاس والرشوات وتقديم المجرمين للقضاء . الغاء الاحتكارات المفروضه من قبل السلطات السياسيه على القوات المسلحه والاتحادات النقائيه والاجتماعيه ، وسياسة فرض العقيد البعثيه والتمييز القومي والديني والطائفي . قيادة البلد الى مرحله سيادة الجوالديمقراطي والدستوري الطبيعي من خلال تاسيس قانون ديمقراطي لانتخاب مجلس وطني واقرار دستور دائم مبني على اساس اجراء انتخابات عامه ومتساويه ومباشره بواسطة الاقتراع السري وفي جو ديمقراطي الامر الذي بدوره سوف يضمن حريه الانتخابات للاحزاب الوطنيه والمصوتين والمرشحين .

(٢) حل القضيه الكرديه بايجاد حل سلمي مبني على الاعتراف بالحقوق القومييه المشروعه للشعب الكردي والاقليات ، والتحرك نحو تدعيم النضال الاخوي والتعاوني بينهم والعرب ، والتصدي للمفاهيم العنصريه والشوفينييه وكذلك مفاهيم التحيز والقومييه

الضيقة والمغالة في التعصب القومي . وهذه جميعها تتطلب تصفية اثار سياسة الاضطهاد القومي والتعريب والتهمجير وضمان حق تقرير مصير الشعب الكردي الكامل ضمن الوحدات الادارية ذات الاغلبية الكرديه ، اخذين بعين الاعتبار الموقع التاريخي والجغرافي للمناطق الكرديه . تأسيس تشريح ديمقراطي جديد للحكم الذاتي في اقليم كردستان مبني على ضمان ادارة الشعب الكردي لشؤونه الخاصة وانتخاب حر لممثليه . تأسيس مجلس ممثل (نيابي) تتفرع منه اللجان التشريعية والمنتخبه ويلعب الدور الخاص للسلطة المركزيه ما عدى شؤون الدفاع والسياسة الخارجيه والسياسة العاليه العامه والنقديه . ضمان تمثيل عادل للشعب الكردي في مؤسسات السلطه المركزيه بصورة متكافئه لنسبتهم الى نسبة سكان القطر الاجماليه . اعتبار اللغه الكرديه اللغه الرسميه في اقليم كردستان وضمان حرية التدريس باللغه القومييه . اعطاء اهميه خاصه الى احياء وتنمية التراث والثقافه التقدميه والوطنيه والاهتمام بالصحافه الكرديه واعادة تأسيس المجمع الثقافي الكردي وترقيه جامعه السليمانيه وتشكيل جميع المؤسسات الضروريه والمؤسسات الاكاديميه الاخرى .

يجب اعاده المهجرين الى قراهم واماكن سكناهم السابقه واعادة بناء البيوت المهدمه واعطاء الجنسيه العراقيه الى الفيليين والاميريان والكويان . يجب تعويض المواطنين بسرعه عن الخسائر التي تكبدوها نتيجة لتعرضهم الى العدوان . من الضروري اعداد خطة تنمويه لكردستان على عجل وتخصيص الاعتمادات العاليه اللازمه لتنفيذها بغية اجتثاث التخلف الذي نتج عن سياسة التمييز القومي وحروب العدوان واستغلال مصادر كردستان وعائدات السياحه . يجب مساندة القوى والجماهير في جميع انحاء كردستان في نضالها ضد الامبرياليه والرجعيه وبالتعاون مع القوى التقدميه في المنطقه . من الضروري اعطاء الاقليات حقوقها الثقافيه المشروعه ويجب ان يكون لها الحق في التعليم بلغاتها واحياء تراثها القومي وامتلاك الجرائد والمؤسسات الثقافيه والاجتماعيه وان تكون لها ادارات ذاتيه اينما تشكل الاغليه ، كما يجب ان تمثل في اجهزة الحكم الذاتييه حسب نسبتها الى السكان .

(٣) اعادة بناء القوات المسلحه والشرطه بحيث تصبح مؤسسات ديمقراطيه في بنائها ومهامها . يجب ان يكون ولاء الجيش والشرطه الى الشعب والوطن وان يخصص قوتها للدفاع عن الاستقلال الوطني والمصالح الوطنيه العليا . وهذا يتطلب اجراء تصفيه شامله وكبيره للعناصر الفاسدة والرجعيه والشوفينييه التي يعتمد عليها النظام الدكتاتوري . اعتماد معيار الوطنيه والكفاءه والاخلاص في الاستخدام والتجنيد في مؤسسات القوات المسلحه . اعادة جميع العسكريين المطرودين من الجيش بسبب نشاطاتهم السياسيه والقومييه . ضرورة اجتثاث اتجاهات الاحتكار والطائفه والتعصب والتحيز العنصري . الغاء التمييز المبني على اساس القوميه

او الدين او الطائفه • استبدال العلاقات المبنية على اساليب النظام الاستبدادي بعلاقات ديمقراطية عسكرية بين الضباط والجنود • الغاء اساليب اضطهاد وترحيل الجنود بسبب انتمائاتهم السياسي والحزبي • اعادة تثقيف القوات المسلحة على روح الاخلاص نحو الشعب والعداء للامبرياليه والصهيونييه والرجعييه • يجب تقوية القوات المسلحة والارتفاع بمستوى قدرتها القتاليه وتسليح الجماهير لزيادة مقاومتها وقدرتها الدفاعيه عن الاستقلال الوطني •

(٤) تبني سياسه اقتصاديه تقدميه مبنية على التخطيط العلمي وقادرة على خلق المكاسب للعمال والفلاحين وانباء الشعب كافة • وهذه السياسه يجب ان تؤمن استثمار عائدات النفط في بناء اقتصاد وطني مستقل ومتوازن تنهي اعتماد القطر الكلي على النفط وتوقف علاقات العراق بالسوق الراسماليه العالميه والتي الحققت الضرر بالاقتصاد الوطني • يجب برمجة التميمه الاقتصاديه في قطاعات الصناعه والزراعه والتجاره والخدمات لخدمة مصالح الشعب والوطن ، اخذين بعين الاعتبار تركه الدمار التي سببتها الحروب المتتاليه على كردستان • من الضروري تنسيق مساهمات الدول الاجنبييه في بناء قاعدة تنمويه اقتصاديه متكامله تضح الاساس المادي للتقدم الاجتماعي المضطرد • توجيه نشاطات القطاع الخاص والمختلط بشكل ينمي اقتصاد القطر ويجلب الرفاهيه للشعب • تبني سياسه ماليه سليمه تتفادي التبذير وتخصص الاعتمادات العاليه للقطاعات الانتاجيه بصورة رئيسيه • اعادة توزيع الدخل القومي للحد من الفروقات الواضحه في الدخل وتخفيض عواقب ارتفاع مستوى المعيشه وارتفاع الاسعار والتضخم • يجب معالجة المشاكل المعيشيه المزمنه للعمال والفلاحين وكادحي الشعب وتوفير الخدمات الضروريه لهم وزيادة اجورهم وحل مشاكل سكناهم ومشاكل المواصلات وتزويدهم بالسلح الرئيسي وباسعار مناسبه • اكمال الاصلاح الزراعي لمصلحة جماهير الفلاحين وتامين حقوق الفلاحين بتاسيس جمعيات ومنظمات تعاونيه وتوفير وسائل تحديث وتنمية الانتاج الزراعي ورفع مستوى المعيشه والثقافه والصحه في مناطق الريف العراقي •

(٥) المساهمه الفعليه في معركة الامه العربيه ضد الامبرياليه والصهيونييه والرجعيه لهزيمة مخطط كامب ديفيد وتدمير التحالف الساداتي الصهيوني - الامريكي ومساندة نضال الشعب المصري ضد حكامه الخونه • تقديم الدعم المادي والمعنوي للنضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينيه لاسترداد حقوقه في العوده الى اراضييه وتقرير مستقبله وتاسيس دولته الوطنييه المستقله • اسناد جبهة الصمود والتصدي وصمود سوريا ونضال الشعب اللبناني ضد ضغوط وعدوان القوى الامبرياليه والصهيونييه والرجعييه • تنسيق نضال الجماهير العربييه وتوحيد فصائل حركة التحرر الوطني العربييه في جبهة شامله ، للنضال

ضد القوى والانظمة الرجعية العربية والدوائر الاجنبية التي تقف ورائها . انجاز افضل اشكال التنسيق والتعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والعسكري بين العراق والانظمة الوطنية العربية . استخدام كافة اشكال الصراع الرئيسي بما فيها سلاح النفط لتحرير الاراضي العربية المحتلة وتصفية الهيمنة الامبريالية في الوطن العربي ، والسير قدما نحو تحقيق الوحدة العربية على اسس ديمقراطية والتي يجب ان ينظم اليها العراق ، اخذين بعين الاعتبار الحقوق القومية للشعب الكردي . بناء التضامن مع الثورة الايرانية ضد الامبريالية الامريكية والصهيونية وبقايا نظام الشاه بغية ترسيخ استقلال ايران وتقديمها الاجتماعي وتحقيق الطموحات المشروعة لجميع الشعوب والقوميات المتعاشية في الجمهورية الايرانية .

(٦) تبني سياسة خارجية مستقلة تخدم قضايانا القومية والوطنية وتسهم في بلوغ الوفاق الدولي وصيانة السلام العالمي وتطور حركة دول عدم الانحياز على اسس من معاداة الامبريالية بشكلها القديم والجديد ، بما فيها مخططاتها واحلافها العسكرية العدوانية ، والتعاون مع الانظمة التقدمية والوطنية وحركات التحرر الوطني والشعبية اينما كانت وتقوية علاقات الصداقة والتعاون مع الاقطار الاشتراكية وبالاخص مع الاتحاد السوفيتي ، معتبرين ذلك احسن الضمانات الرئيسية لنجاح نضالنا ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ودفح اقطارنا على طريق التقدم الاجتماعي .

الحزب الديمقراطي الكردستاني

فرع اورسا

كانون الاول ١٩٨٠

Mit sozialistischen groups

Dein Genosse

Falusi

1
1
mit sozialistischen Grupp

Dain Genosse

Faust

مسئول المحيصة والتفاهة والصحة في مناطق الريف العراقي

(5) المساهمة الفعلية في معركة الامة العربية ضد الامبريالية